

هل الكتاب المقدس وحده يكفي؟ - مُراجعة الأنبا رافائيل

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنتكلم في خلاصة عصير كتاب هل الكتاب المقدس وحده يكفي كلمات حول التقليد الكنسي الكتاب ده فيه بعض الناس بيفتكرُوا ان الانبا روفائيل هو مؤلف الكتاب - [00:00:00](#)

لكن الكتاب اصلا آآ لواحد آآ اجنبي ومش فاكرا اسمه ايه. المهم ان هو كان بروتستانتى وبا ارثوذكسى وبيدافع عن التقليد ضد

البروتستانت اللي بيقولوا ان الكتاب المقدس وحده يكفي - [00:00:16](#)

فمجرد مراجعة وتقديم نيافة الانبا اه رافائيل على اساس ان المؤلف يعتبر مجهول بالنسبة للمصريين لكن ما دام الانبا رافائيل آآ راجع وقدم الكتاب يبقى هو موافق على كل اللي فيه - [00:00:34](#)

الكتاب ده آآ مهم لان هو بيعرفنا آآ زي ما بنقول كده مصادر التشريع المسيحي وبيعرفنا خلاف في جوهرى كبير ما بين الارثوذكس من ناحية والبروكستانات من ناحية ثانية على اساس ان الارثوذكس والكاثوليك برضه بيقبلوا حاجة اسمها التقليد الكنسي - [00:00:51](#)
لكن البروتستانتات بيقولوا ان الكتاب المقدس وحده يكفي هو اختصارا آآ ان القصة كلها ان آآ مصادر التقليد الكنسي كلها مرتبطة بأباء الكنيسة. فالمهم اباء الكنيسة قعدوا آآ يقولوا حاجات كتيرة جدا ويشرعوا قوانين كتيرة جدا وحاجات زي كده. في النهاية البروتستانتات آآ اعتقد - [00:01:12](#)

ان كل التشريعات وكل القوانين الكنسية دي اللي خلت الكنيسة تسيطر على البلاد والعباد ما لهاش اساس آآ في الكتاب المقدس وان الاباء كده طغوا بسلطانهم على البلاد والعباد علشان يسيطروا على الناس وعشان مصالح دنيوية وحاجات زي كده - [00:01:38](#)
فرحوا عملوا السورة اللي هي السورة البروتستانتية اللي اتعملت في القرون الوسطى ورفضوا التقليد بشكل عام او قيدوه على مزاجهم على اساس ان لا يقبل اي تقليد الا لو كان - [00:02:01](#)

موافق للكتاب المقدس طب انتم هتعرفوا منين انه موافق ولا مش موافق بقى على مزاج البروتستانتات وخلوا ان الكتاب المقدس هو ايه؟ مصدر السلطان الوحيد الكهنة ما لهمش سلطان تشريعي - [00:02:16](#)

المهم هنبداً آآ بالصفحة رقم تسعة من الكتاب دي المقدمة بتاعة الانبا رافائيل بيقول في هذا المقال يتحدث الاب جون وايت فورد عما يعتبره الاساس للفكر البروتستانتى وهو مبدأ فالمفروض ان جون - [00:02:32](#)

مم ويتفرد ده بحسب ما انا متذكر ان انا قرئت الكتاب ده من زمان يا اما هو كان ارثوذكسى يا اما هو راجل ارثوذكسى بيدافع عن الفكر الارثوذكسى ضد البروتستانتات لكن اعتقد ان هو كان بروتستانتى وبقى ارثوذكس - [00:02:52](#)

المهم يعني الراجل ده جون وايتفورد هو صاحب الكتاب والانبا رافائيل دلوقتى بيكتب مقدمة عن الكتاب فهو بيتكلم عن حاجة اسمها يعني ايه؟ هو كاتب ما بين قوسين وهو مصطلح لاتيني ويعني الكتاب المقدس فقط - [00:03:07](#)

بالكتاب المقدس فقرأها الكتاب المقدس فقط. الوان صولة صولو يعني وحيد. صولة اللي هي جاية منها الكلمة الانجليزية سولو يعني وحيد. جاية من كلمة اللي هي معناها الكتب المقدسة يعني البروتستانتات قالوا احنا ما لناش علاقة بالتقليد. احنا ما لناش علاقة

بسلطان الاباء - [00:03:27](#)

احنا بنقول ان الكتاب المقدس هو لوحده السلطان ما فيش سلطان تاني غير الكتاب المقدس ودي نقطة في غاية الاهمية لان احنا آآ كمناهج فكرية مختلفة البروتستانتات بيقولوا مصدر السلطان الوحيد هو الكتاب المقدس سولا سكربتورا - [00:03:55](#)

وبعدين الارثوذكس والكاثوليك من ناحية ثانية بيقولوا لأ الاباء لهم حق التشريع ولهم سلطان الهى. اللي هو داخل تحت اطار آآ اتخدوا

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ان هم المسيحيين بيعتقدوا ان هم لهم سلطان الهي - [00:04:18](#)

يحللوا لهم الحرام ويحرموا لهم الحلال او يبينوا لهم ايه هو الحلال وايه هو الحرام؟ ويفرضوا عليهم اصوام ويفرضوا عليهم صلوات ويفرضوا عليهم طقوس وحاجات زي كده سلطان الكنيسة. فيبقى بالنسبة للارثوذكس والكاثوليك - [00:04:41](#)

سلطان التشريع مش للكتاب المقدس بس ده للكتاب المقدس والاباء كمان لهم سلطان تشريع. وبيعتقدوا ان سلطان التشريع ده في جاي من المسيح وان المسيح اعطى هذا آا السلطان لتلاميذه وهكذا - [00:04:58](#)

طب بالنسبة للمسلمين سلطان التشريع بالنسبة للمسلمين. سلطان التشريع بالنسبة للمسلمين اه كل ما هو من وحي الله عز وجل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. طبعا القرآن الكريم وحي ما فيش كلام وايات كثيرة جدا جدا آا بتقول ان القرآن الكريم وحي -

[00:05:14](#)

السنة النبوية الشريفة او كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم لقول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فيه

بقى بجانب مصادر التشريع او المصادر اللي لها السلطان - [00:05:39](#)

عند المسلمين في مصادر الفهم ازاى نفهم مصادر التشريع والاساس عندنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والموضوع ده يمكن هبقى نتكلم عليه في فيديوهات مستقلة آا بمواضيع مستقلة لكن انا اقصد ان هام جدا جدا في كل دين - [00:05:57](#)

ان انت اولا تحدد مصادر السلطان والتشريع بعد كده تحدد ازاى هتفهم مصادر السلطان والتشريع يعني زي ما انا قلت هم

البروتستانت عملوا سورة على على الكنيسة الكاثوليكية ليه؟ لان هم اعتقدوا ان اباء الكنيسة اخترعوا طقوس - [00:06:21](#)

حاجات ما لهاش اساس في الكتاب المقدس فراحوا قالوا لا احنا حنلغي كل الكلام ده وحنكتفي فقط بالكتاب المقدس. طب هل الارثوذكس والكاثوليك بيعترفوا فعلا بيقولوا اه يا جماعة الكلام ده احنا اخترعناه من دماغنا لا طبعا. بيقولوا الكلام ده موجود في

الكتاب المقدس وله اصول في الكتاب المقدس. طيب هم على اي اساس - [00:06:41](#)

ناس قالوا ان له اصول في الكتاب المقدس على اساس ما فهموا بعض النصوص يبقى نقطة في غاية الاهمية ازاى نفهم مصادر

التشريع علشان على اساس فهم مصادر التشريع هنبتي اه - [00:07:05](#)

لقواعد ونبتدي نفهم الدين ونطبق الدين وهكذا فزي ما آا المنهج السلفي بيقول قرآن وسنة دول مصادر التشريع بفهم سلف الامة.

سلف الامة اولهم امام السلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بعد كده الصحابة رضوان الله عليهم بعد كده - [00:07:21](#)

الذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين لكن خلوا بالكم في هذا النقاش هنجد ان النصارى اصلا مش متفقين على ايه هو مصدر

السلطان هل الكتاب مقدس وحده ولا فيه حاجات تانية مصادر تشريع وسلطان وحتى المسيحيين اللي بيقولوا - [00:07:47](#)

الكتاب المقدس وحده هو مصدر السلطان. طب انهى كتاب مقدس هل الكتاب مقدس بحسب اليهود العبرانيين طبعا اليهود عبرانيين دول مش مش مسيحيين اصلا بس ما علينا الاختلافات في اسفار الكتاب المقدس والاختلاف في مسألة قانون الكتاب المقدس -

[00:08:16](#)

اليهود العبرانيين بيقبلوا كتاب مقدس كبير حوالي تسعة وتلاتين صفر لو انا فاكر العدد اليهود السامريين بيقبلوا آا كتاب مقدس اصغر

هو اصفار موسى الخمسة بس وبعدين في يهود الشتات - [00:08:37](#)

اللي المسيحيين الارثوذكس والكاثوليك بيتبعوهم اللي هم بيؤمنوا تسعة وتلاتين كتاب زائد سبعة اختاروهم من ضمن اتناشر اتناشر كتاب بنلاقيهم في الترجمة السبعينية اليونانية لكن مش لاقين اصلهم العبري وايضا في اختلافات في قانون العهد الجديد يعني

المسيحيين اصلا مختلفين في ايه هو الكتاب المقدس مصدر السلطان - [00:08:56](#)

لكن ما علينا خلينا نقرا وبعدين نخلي الموضوع ده آا بعدين بس عاوز الناس كمنهج اه يكونوا عارفين ان لازم الاول نحدد آا مصادر

السلطان والتشريع بعد كده نحدد ازاى نفهم مصادر السلطان والتشريع. هم اصلا مش متفقين على - [00:09:25](#)

السلطان والتشريع نخلي بالكم المسلمين كلهم بيقبلوا مصادر التشريع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في بعض الناس بينتسبوا

للاسلام بيقولوا لا السنة مرفوضة بشكل آا كامل لا نقبل السنة اطلاقا - [00:09:47](#)

دول كفار خارجين عن ملة الاسلام اللي يرفض السنة جملة وتفصيلا ده خارج ملة الاسلام في بعض الناس بيقولوا لأ الحديث ده مش صحيح ده الحديث ده ضعيف ويقعدوا يشككوا في احاديث - [00:10:14](#)

صحيحة ثابتة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تلقته اامة الاسلامية بالقبول. دول بتناقش معهم شوية ونتكلم معهم في علم الحديث. ونقول لهم ان في اجماع ونقول لهم ان اامة الاسلامية تقبلت - [00:10:33](#)

هذه الاحاديث بالقبول لو رفضوا فيما بعد نشوف ده يحصل معهم ايه. لكن المسلمين كلهم متفقين ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مصادر السلطان والتشريع الاسلامي امال الخلاف جه منين ما بين الطوائف الاسلامية المختلفة او الفرق الاسلامية المختلفة جه في مسألة ازاي نفهم مصادر التشريع - [00:10:50](#)

فهنا بيأتي بقى المنهج السلفي ان احنا بنفهم مصادر التشريع زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهم زي ما الصحابة المبشرين بالجنة فهموا ونفضل ماشيين على منهج الذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين - [00:11:23](#)

هنا بيقول بيكمل يعني الاقتباس هو مبدأ وهو مصطلح لاتيني ويعني الكتاب مقدس فقط. وهي فكرة بروتستانتية تدعو الى امتداد بنص اصفار الكتاب المقدس فقط في الحكم على الامور دون النظر الى التقليد الرسولي او تفسيرات الابهاء الاولين او خبرات الكنيسة السابقة عامة - [00:11:42](#)

وعلى اساس هذا الفكر يقولون انه لا وجود للاسرار او الليتورجيات اذ يدعون انه لا توجد اشارة واضحة بهذه الامور في الاسفار طيب فهو بيقول لك ان البروتستانت اللي بيقوله بالكتاب المقدس وحده كمصدر سلطان - [00:12:02](#)

بيرفضوا اي حاجة لابهاء قالوها فيما بعد. ما هو خلي بالك هنا ايه التقليد الرسولي دول مين؟ الابهاء الاوائل هم المسيحيين بيدعوا ان المسيح قالوا حاجات واعتقدوا حاجات واحنا تسلمنا منهم ده - [00:12:21](#)

او تفسيرات الابهاء الاولين ما دول الابهاء اللي جم بعدهم او خبرات الكنيسة السابقة يعني الابهاء الاوائل الفرق ما بين البروتستانت من ناحية والارثوذكس والكاسوليك من ناحية ان البروتستانت بيقوله الكتاب المقدس لوحده مصدر تشريعي وسلطان لكن - [00:12:36](#)

ارثوذكس والكاثوليك بيقولوا بجانب الكتاب مقدس في الابهاء الاولين كمصدر تشريعي وسلطان طيب وطبعاً رفض البروتستانت التقليد وكلام الابهاء الاولين ادى بهم الى ايه؟ ان هم يرفضوا اسرار الكنيسة السبعة اللي هم المعمودية - [00:12:57](#)

الرسم والاعتراف والافخارستية ومسحة المرضى والزيجة والسر الكهنوت اهم حاجة بيقولوا ان الكلام ده ما فيهمش عمل الهي. يعني حتى لو البروتستانت بيعمده لكن بيقولوا ده مجرد كده حاجة يعني. آآ للذكرى او - [00:13:23](#)

آآ كده يعني طقس آآ كان بيعمله زمان المسيح احنا كمان بنعمله لكن ما بيؤمنوش بان هذه الطقوس فيها عمل الهي او سري خفي وبيرفضوا بقى او قداسات واي حاجة من طقوس الكنيسة يعني - [00:13:42](#)

هنا في الصفحة رقم تلتاشر بيقول الكتاب المقدس والتقليد بيقول الكنيسة الارثوذكسية تسير في حياتها وفق التقليد المقدس. ولكن الكثيرون لا يستطيعون تعريف ما هو التقليد. هو عاوز يقول لك - [00:14:02](#)

تقليد المقدس ده هو مصادر التشريع والسلطان المسيحي اللي من ضمنهم الكتاب مقدس الكتاب المقدس حاجة ضمن لكن يعني ايه تقليد اصلاً بيقول لك كلمة تقليد او مأخوذة من الكلمة اللاتينية - [00:14:19](#)

التي هي ترجمة للكلمة اليونانية بارادوسيس طبعاً في اخر الكلمة ما بتكتبش كده اه لكن ما علينا وقد وردت هذه الكلمة كثيراً في الكتاب المقدس ما علينا وردت في الكتاب المقدس وهو كاتب في الهامش اه اه كورينثوس الاولى. حاجات كلها اه ادعاءات بوليسية بان اللي هو - [00:14:41](#)

هو استلمه من الرسل خلوا بالكم الفيصل ما بين المسلمين والمسيحيين او الفيصل ما بين الدين الحق واي دين باطل زي ما قلت اولاً المفروض يكون في اتفاق على مصادر التشريع والسلطان. طب وبعدين؟ ازاي نفهم مصادر التشريع والسلطان - [00:15:05](#)

بالنسبة للمسيحية المسيحيين بيدعوا ان الفهم الصحيح والمسيحية الصحيحة هي اللي كان عليها المسيح عليه السلام وتلاميذه واصحابه وبالنسبة للمسلمين بيقولوا ان الاسلام الصحيح هو اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. يبقى الفرق

بقي او ايه اللي - 00:15:28

لينا نعرف فعلا فين الدين الصحيح ان انت تثبت بالدليل والبرهان وبالاسانيد المتصلة غير المنقطعة ان اللي انت عليه ده كان فعلا هو اللي عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. او بالنسبة للمسيحيين اللي انت عليه ده هو فعلا اللي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه - 00:15:49

هو ده الفرق هو ده اللي هيسبت ان دينك صح ولا غلط. المهم هنا بيقول لك وهذه الكلمة تعني في معناها الحرفي ما يسلم من شخص لشخص كما تسلم العصا في سباق التتابع. يعني واحد بيجري ماسك عصاية او زي الاوليمبكس ماسك البتاعة اللي مولعة نار دي - 00:16:16

يوصل لغاية مسافة معينة يلاقي واحد مستنيه يقوم مدي له الشعلة يكمل بها وهكذا. فبيقول لك ما يسلم من شخص لشخص كما تسلم العصر ففي سباق التتابع. الشيء الذي يقلد هو ما يسلمه الشخص او المجموعة لشخص اخر او مجموعة اخرى - 00:16:37
طبعا المسيحيين بيّفهموا من التقليد اللي احنا اللي احنا بنفهمه من الاسانيد لكن احنا بنقول كمسلمين ان ادعاء النصارى بوجود تقليد او شيء مسلم من شخص لشخص اساسه المسيح لصحابته او تلاميذه. وبعدين تلاميذه سلموه لتلاميذهم وهكذا. لغاية ما وصلنا مسلا للبابا شنودة او البابا تواضروس - 00:16:54

هذا من ابطل الباطل اللي هم عليه مش مسلم من المسيح لتلاميذه لخلفائهم لان لو ده فعلا صحيح احنا بنؤمن كمسلمين ان المسيح عليه السلام كان على الاسلام وتلاميذه او حواريينه كانوا على الاسلام - 00:17:23

فيبقى المفروض لو فعلا اباء الكنيسة على اللي كان عليه المسيح والصحابة بتوعه كانوا هيبقى هم كمان مسلمين على الاسلام موافقين للي احنا عليه الفيلصل هنا ايه مين الاشخاص اللي سلموا للاشخاص التانيين - 00:17:44
تدقيق في الاسانيد مين اول شخص المسيح؟ طيب في شخص تسلم من المسيح. مين اول شخص تسلم من المسيح؟ وايه الادلة والبراهين انه فعلا تسلم من المسيح والكلام ده من - 00:18:05

المسيح فعلا وهل الشخص ده احنا نعرف عنه ان هو كان صادق وكان امين وآآ يؤتمن على نقل الدين والكلام ده كله ده بقى الكلام ده عند المسلمين ما حدش يقدر ينازع المسلمين فيه - 00:18:22

علم مصطلح الحديث وعلم الرجال واحوال الرجال والكلام ده كله. ده ما حدش يقدر ينازع المسلمين فيه. فالنهاية المسيحيين بيدعوا اسانيد متصلة بتبدأ من المسيح والمسيح سلم تلاميذه وتلاميذهم سلموا لخلفائهم الى اخره. لكن في الحقيقة لما نفحص - 00:18:40

الموضوع مش بتلاقي الاسانيد دي موجودة بتلاقيها مجرد ادعاء. يعني ايه؟ يعني واحد من الالباء في القرن الثاني او الثالث او الرابع يقول كلام ويدعي ان هو ده اللي كان عليه التلاميذ. ايه الدليل؟ فين الاسانيد؟ كيف اتحقق من هذا؟ لا يوجد. انت بقى خد كلام - 00:19:05

الاب ده آآ مسلم به. لكن عند المسلمين هناك اسانيد وهناك ادلة وهناك كتب آآ احوال الرجال وهكذا الموضوع مش القصة مش سايبة يعني. طيب المهم في الصفحة رقم اربعتاشر هنبص سريعا كده ايه هي مصادر التقليد المسيحي - 00:19:26
التقليد المقدس ايه مصادر التقليد المقدس طبعا هتلاقي ان في الاخر مصادر تقليد الكتاب المقدس الكتاب المقدس والالباء. او هتلاقي ان مصدر التقليد المسيحي هو الالباء والالباء المتأخرين كمان مش تلاميذ المسيح او صحابة المسيح. ازاى الكلام ده؟ هنشوف - 00:19:47

هو قال لك في خمس مصادر للتقليد المسيحي. المصدر الاول الكتاب مقدس المكانة الاولى من بين مصادر التقليد نعطيها للكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وبعدين بيقول لك فالكتاب المقدس هو كلام الله ولكن كلام الله لم يكتب بواسطة الله مباشرة فلم يهبط الكتاب المقدس من السماء في شكل كتاب كامل مكتوب - 00:20:11

ده طبعا على اساس ايمان المسيحيين آآ ان احنا بنؤمن كمسلمين ان التوراة كتاب نزل على موسى الانجيل كتاب نزل على عيسى

الزبور كتاب نزل على داود هم ما يؤمنون بالكلام ده وما يؤمنون بالكتب المنزلة. وده آآ شاهد لصالحنا - [00:20:32](#)
عشان ما يجيش حد يدور في القرآن الكريم على الايات التي تمدح الانجيل والتوراة والزبور ويقول لك يبقى القرآن الكريم بيمدح في
الكتاب مقدس انت مين قال لك ان الكتب اللي ما بين ايديك في الكتاب المقدس هي التوراة والانجيل والزبور اللي نزلوا على -

[00:20:52](#)

واللي نزلوا على موسى واللي نزلوا على داود عليهم افضل الصلاة والسلام ده مجرد ادعاء منكم لازم تسبتوه طيب المهم مين بقى
اللي اختار الكتاب المقدس؟ ومين اللي اختار اسفار العهدين القديم والجديد - [00:21:12](#)
الاباء يبقى تلاقي الاباء في الاخر هم الاساس في كل شيه. هذه الاسفار التي توجد في العهدين القديم والجديد. موجودة في الكتاب
المقدس لان شعب الله اللي هم الاباء سواء يهود او نصارى. لان شعب الله من خلال هؤلاء الذين انتخبوا لتقرير ذلك الامر. الاباء في
المجامع. والرهبان - [00:21:35](#)

في المجامع مجمع جميلة او باقي المجامع المسيحية اللي قررت القانون لان شعب الله من خلال هؤلاء الذين انتخبوا لتقرير ذلك الامر
قررنا من دماغهم كده وهذا اعتقاد مسلم هذا اعتقاد اسلامي - [00:21:59](#)

ان الاباء اختاروا من دماغهم والا ما كانوا يختلوا في عدد الاسفار. راجع الفيديو بتاع فكرة عامة عن الكتاب المقدس. هتجد ان
المسيحيين واليهود اختلوا في اسفار الكتاب المقدس - [00:22:16](#)

يعني الموضوع بشري من بدايته والى نهايته. والاباء هم الاساس في كل ده فيقول قروا ان هذه الاسفار هي التي ستعتبر هم اللي
قروا ان الاسفار دي هي التي ستعتبر كجزء من الكتاب المقدس بخلاف اسفار اخرى مزورة - [00:22:32](#)

هكذا فالكنيسة كشعب الله الموثوق من الله ده ادعاء منهم. لو كانوا موسوقين من الله فعلا ما كناش هنلاقي البروتستانت سنة وستين
كتاب والارثوذكس والكاثوليك ثلاثة وسبعين كتاب. وبعدين القانون عند السوريين مختلف - [00:22:52](#)

والقانون عند الاثيوبيين مختلف وهكذا. لو كانوا مثوقين من الله ما كناش هنلاقي اختلاف. مين فيكم صاحب الكتاب المقدس
الحقيقي هكذا فالكنيسة كشعب الله الموسوق من الله هي التي كتبت الكتاب المقدس. فالكنيسة هي التي قدمت لنا كتاب مقدس.

مين الكنيسة؟ يعني الاباء - [00:23:10](#)

هم اللي قالوا لنا اتفضلوا يا جماعة هو ده الكتاب المقدس. جبتوه منين؟ اخترتم الاصفار دي على اساس ايه؟ على مزاجكم فستجد
في النهاية الاباء هم الاساس طب المصدر الثاني قال لي يعني ايه باختصار - [00:23:33](#)

وهي المصدر الساني للتقليد في الكنيسة اللي ترجى كلمة يونانية معناها العمل الشعبي العام. يعني اي حاجة بيتم ممارستها في
الكنيسة من واصوان يعني في الاخر ايه؟ الاباء ما هو مين اللي بيعمل القداس؟ الاب مين اللي بيناول الشعب؟ الاب مين اللي يفرض

الاصوات والصلوات؟ الاباء - [00:23:51](#)

يبقى برضه الاباء طيب هنا بيقول لك اللي ترجيا في كل هذه الصلوات الكنسية نرى بيانا بما تؤمن به الكنيسة. يعني الاباء في
قداساتهم بيبتدوا يقولوا في قداساتهم احنا بنؤمن به. وبياخدوا ده كدليل على صحة ايمانهم. يا سلام! طيب - [00:24:15](#)

المجامع هم مين اللي اجتمعوا في المجامع؟ برضو الاباء يا اخي تلاقي يبقى الاباء هو المصدر الوحيد وبعدين الاباء جابوا قراراتهم
دي منين؟ هي دي القضية. هل فعلا تسلموها من المسيح وصحابة المسيح - [00:24:36](#)

لو فعلا تسلموها من المسيح وصحابة المسيح يبقى هم على حق. لكن هم على باطل. لان الوحي الاسلامي القرآن والسنة بيقولوا لنا ان
هم انحرفوا عن طريق المسيح لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:24:54](#)

وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:25:13](#)

وايضا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهكذا وافق عن المسيح عليه السلام قال اني عبد الله اتاني
الكتاب وجعلني نبيا. الى اخر هذه الايات - [00:25:29](#)

هم بيدعوا الالباء دول تسلموا من تلاميذ المسيح وتلاميذ المسيح تسلموا من المسيح ايه الدليل؟ فين الاسانيد ازاى تقدر تثبت لي ده بالدليل والبرهان؟ لا يوجد الالباء هم اللي اخترعوا كل ده ، والالباء هم الاساس في كل حاجة - [00:25:43](#)

اتخذوا احبارهم وارباب اي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله مين اللي اجتمع في المجامع المجامع. المصدر الثالث من مصادر التقليد هو المجامع التي عقدتها الكنيسة فالمجمع هو عبارة عن اجتماع للاباء - [00:26:00](#)

لهؤلاء الذين اعطوا السلطان في الكنيسة ليقرروا ما هو امين لتقليد الكنيسة وما هو ليس كذلك يا سلام وبعدين يقول لك وكانت هناك عدة مجامع خلال حياة الكنيسة الطويلة وقد اوجدت حلولا لكثير من المسائل. يعني - [00:26:23](#)

يا اما مسائل فقهية يا اما مسائل عقائدية. وحلول تلك المسائل التي طرحت جاءت في شكلين. قوانين ايمان يعني صياغات للعقائد او قوانين مجامع يعني صياغات لمسائل فقهية سواء الكلام ده مجامع مسكونية او مجامع مكانية. مجامع مسكونية يعني اباء من كل العالم يجتمعوا في مكان معين - [00:26:42](#)

وراجع عصير كتاب آآ عصر المجامع. يا اما مجمع مكاني يعني اباء بلد معين يجتمعوا مع بعض عشان يشوفوا مشاكل اللي موجودة في بلدهم. خلوا بالكم احنا ماشيين من الصفحة رقم اربعتاشر ماشيين صفحات ورا بعض. اربعتاشر خمستاشر - [00:27:09](#)

ستاشر ستاشر سبعتاشر واحنا داخلين على الصفحة رقم تمتاشر فهنا يقول ايه؟ اذا في قوانين الكنيسة مجموعة من القوانين والاعراف تنظم الانضباط في الكنيسة ومصدر تلك القوانين هي المجامع ومين اللي اجتمعوا - [00:27:29](#)

اباء الكتاب مقدس مين اللي اختاره الالباء اللي ترجى مين اللي عمله الالباء. المجامع مين اللي اجتمع فيه الالباء. المصدر الرابع القديسين والالباء سبحان الله ايه الفرق؟ هو يقصد يعني ان ايه؟ اللي ترجيا دول الالباء وهم بيصلوا في الكنيسة - [00:27:47](#)

المجامع دول مجموعة من الالباء يجتمعوا علشان يشوفوا حل لمشكلة معينة لكن القديسين والالباء دول ايه؟ يعني اباء آآ فردانيين اب بعينه وكتابات قديس بعينه وكتابات. برضه ناخذ منهم المصدر الرابع للتقليد الكنسي وهو مصدر مزدوج ايضا هو حياة القديسين وتعاليم مجموعة منهم الذين نسميهم بالالباء وتلك المجموعة - [00:28:09](#)

تضم بعض الامهات. يعني نسوة او نساء كانوا بيعلموا تعليم مسيحية والمسيحيين بياخدوا منهم عقيدتهم ايه المشكلة؟ يعني ممكن تقول القديسين والالباء دول عندهم المقابل عندنا الصحابة فالصحابة دول من ضمنهم امهات المؤمنين بناخد منهم العقيدة والدين وامنا عائشة رضي الله عنها وغيرها من امهات المؤمنين نقلوا لنا الدين - [00:28:39](#)

علمونا الدين في مسائل كثيرة جدا جدا. ايه المشكلة يعني الفرق ما بينا وما بينهم زي ما بقول انا مش بقول المبدأ غلط لو الالباء فعلا تسلموا من المسيح اللي سلم تلاميذه وتلاميذه سلم هؤلاء الالباء سلموا هؤلاء الالباء ما فيش مشكلة. اثبتوا ان ده - [00:29:08](#)

الواقع لكن الواقع ان انتم مختلفين في كل شيء. مختلفين اصلا في مصادر التشريع. الكتاب مقدس انتم مختلفين عليه. انهى كتاب مقدس؟ اللي في انهى اسفار وبعدين اباء الكنيسة دول لو احنا فعلا وضعناهم تحت الاختبار علشان ننظر هل هم تسلموا فعلا ولا - [00:29:28](#)

لا لأ سنجد ان الالباء دول اختلفوا في كل شيء اختلفوا في قانون كتاب مقدس. اختلفوا في عقائد. اختلفوا في طقوس. اختلفوا في كل حاجة. يبقى فين التسليم الله المستعان - [00:29:50](#)

هنا يقول الصفحة اللي بعدها يقول وتوجد مجموعة معينة من هؤلاء القديسين نسميهم الالباء. وعندما نقول من اباء الكنيسة يعني مش كل مش كل قديس يبقى اب لكن كلاب قديس. ايه الفرق؟ القديسين دول بيتاخذ منهم السيرة. والطريق - [00:30:07](#)

الحياة يعني انه يبقى راجل زاهد كده وعاش حياة بسيطة فيبقى قدوة في الحياة. لكن الالباء دول بيتاخذ منهم وعقيدة هنا يقول لك توجد مجموعة معينة من هؤلاء القديسين نسميهم اباء. يبقى كل الالباء قديسين لكن مش كل القديسين اباء. وعندما نقول من اباء - [00:30:30](#)

كنيسة نقصد شخصا شهد لتقليد الكنيسة من خلال تعليمه لايمان الكنيسة او الدفاع عنه بحكمته وغالبا يكون قد شهد لهذا باتعاب كثيرة يعني اتنفى اتضرب اتبهدل حاجة زي كده او بتقديم حياته نفسها - [00:30:53](#)

ما علينا. طيب واخر مصدر قال لك الفن الكنسي. الصفحة رقم عشرين ايه الفن الكنسي ده كمان ؟ قال لك الفن الكنسي في صفحة رقم واحد وعشرين ثلاث حاجات الايقونات - [00:31:10](#)

يعني الرسومات اللي احنا بنلاقيها دي بيتاخذ منها عقيدة ايقونة سالوس العهد القديم. ايقونة فيها المسيح مصلوب. ايقونة فيها المسيح في حزن مريم الموسيقى او الالحان الكنسية الحاجات اللي بيقدعوا يغنوها في الكنيسة بيتاخذ منها عقيدة - [00:31:24](#) واخيرا البناء الكنسي. يعني ازاى الكنيسة مبنية؟ اتجاهها للشرق عليها كم صليب؟ الرسومات اللي فيها. كل دي بيتاخذ منها عقيدة او تعبر عن عقيدة المسيحيين مين اللي رسم الايقونات الاباء؟ مين اللي كان بيلحن ويقول الالحان؟ الاباء. مين اللي بنوا الكنائس؟ الاباء. يبقى الاباء هم - [00:31:43](#)

اللي بيسيطروا على كل شيه. هنا بيقول فعندنا اذا هذه المصادر الخمسة للتقليد الارثوذكسي الذي سلمه جيل لجيل من المؤمنين. من والرسول الى يومنا هذا. ده محتاج اسانيد ده محتاج تدقيق ده محتاج ادلة وبراهين لكي يقطع الشك باليقين ان فعلا المؤمنين دول - [00:32:05](#)

قل تسلموا من المسيح اللي سلم الرسل المسيحي لن يستطيع ان يثبت هذا ابدا انت صدق كلام الاب وخلص. اثناسيوس بيقول انا اثناسيوس الرسولي. يعني ايه الرسول؟ يعني انا ماشي على نهج الرسل - [00:32:29](#) الاساس عندهم هو ان العهد الجديد اللي هم اختاروه اللي الاباء حددوا كتبوا رسل المسيح فيبقى احنا ماشيين على حسب العهد الجديد والعهد الجديد كتبوا رسل المسيح ازاى بقى تقدر تثبت ان فعلا العهد الجديد كتبه رسل المسيح هل الاناجيل الاربعة فعلا كتبوا رسل المسيح؟ لا - [00:32:47](#)

ارجع بقى للنقد الكتابي والنقد الاعلى. هل كل الرسائل المنسوبة لبولس آآ فعلا كتبها بولس؟ هل بولس اصلا يعتبر من الرسل؟ هل بولس فعلا لاقى تلاميذ المسيح الرسائل الكاثوليكية الثانية المنسوبة لبطرس ويوحنا ويعقوب ويهوذا هل فعلا دول تلاميذ المسيح؟ هل فعلا تلاميذ المسيح كتبوا الرسائل دي - [00:33:15](#) رؤيا يوحنا هل فعلا كاتب الرؤية ده هو يوحنا تلميذ المسيح؟ او هل اللي كتب الرؤية كان فعلا تلميذ من تلاميذ المسيح؟ كل ده باطل اصلا آآ من خلال النقد الكتابي والنقد الاعلى - [00:33:40](#)

يبقى المسألة دي مجرد ادعاء. لما تضعه تحت الاختبار بيبان انه باطل الله المستعان هنا بيقول في الصفحة رقم اثنين وعشرين دي معلومة بسيطة عن الكتاب المقدس بيقول الكتاب مقدس يحتل كتاب مقدس المكانة الاولى بين مصادر التقليد ولو كرامة اكثر بين مصادر التقليد ما فيش مشكلة - [00:33:53](#)

قرينا زيه لكن حته ايه؟ فالكتاب مقدس عبارة عن تجميع اسفار متعددة يعني كتاب مقدس ده اسم جامع لمجموعة اسفار العهد القديم الكتب بتاعة اليهود العهد الجديد الكتب بتاعة النصارى النصارى بيقبلوا الاثنين - [00:34:18](#) كتب انبياء اليهود بحسب ادعاء اليهود والكتب اللي هم نسبوها لرسل المسيح مين بقى اللي قال ان هذه الاسفار يتم وضعها في كتاب مقدس الاباء طيب ظاهرة الكتاب المقدس اللي هو كتاب واحد - [00:34:35](#)

بيجمع مجموعة كبيرة من الكتب بالعهد القديم والعهد الجديد. هنا بيقول فوجوده ككتاب واحد ظاهرة حديثة. جاءت نتيجة الاختراع طاعة الكتب. يعني ايه؟ يعني زمان الكتاب المقدس ده ما كانش فيه حاجة اسمها الكتاب المقدس - [00:34:54](#) كان الكتب المقدسة وما كانش فيه مجلد واحد بيجمع كل كتب العهد القديم والجديد ما كانش عندهم الامكانية دي صناعة الكتب ما كانتش تطورت لهذه الدرجة. لكن لما اخترعوا الطباعة وبدأوا يقدرُوا يذبطوا الفونت وبدأوا يقدرُوا يطبعوا كم كبير من - [00:35:10](#) الكلام في حجم صغير من كتاب قدروا ان هم يعملوا حاجة اسمها الكتاب المقدس طيب هنا في نقطة بسيطة جدا اه في الصفحة رقم خمسة وعشرين وستة وعشرين بيقول عندما يقتبس العهد الجديد من القديم نجد كل الاقتباسات - [00:35:31](#)

ده الصفحة رقم ستة وعشرين. تقريبا بدون استثناء من الترجمة السبعينية هنا هو بيقول يعني بيحاول يدل على ان الترجمة السبعينية هي ان نسخة العهد القديم الرسمية بالنسبة للكنيسة الاولى - [00:35:53](#)

واحنا عارفين ان الترجمة السبعينية بتختلف عن النص العبري الماسوري وراجع آآ فكرة عامة عن الكتاب المقدس واحنا ان شاء الله هنعمل فيديو عن العهد القديم كما عرفته كنيسة الاسكندرية - [00:36:12](#)

المهم هنا بيقول وفي حالة المزامير والانبياء نجد الفروق بين النص العبري والنص السبعيني واضحة يعني في اختلافات ما بينهم طيب كويس اوي طب احنا بقى ما دام النص العبري مختلف عن النص السبعيني - [00:36:26](#)

الكنيسة بتؤمن بانهي اولاً كده علشان نكون صرحا مع بعض. وجود اختلاف معناه وجود تحريف انتم بقى بترجحو انهي هو الصح المفروض بحسب التاريخ المسيحي ان الترجمة السبعينية هو الكتاب المقدس للعهد القديم - [00:36:44](#)

هنا بيقول الوجه الاخر الذي للعهد القديم الذي يقبله الارثوذكس هي الاسفار القانونية الثانية. يعني ايه؟ يعني الاسفار اللي احنا بنلاقيها في الترجمة السبعينية لكن احنا مش لاقينها في النسخة العبرية التي للربانيين او الربانيون - [00:37:01](#)

يعني ايه ده خلاف بروتستانتى وارثوذكسى البروتستانت بيقولوا الاسفار دي نرميها في الزبالة. لا ترتقي لمستوى الاسفار الالهية الموحى بها من الله ولو كانت اسفار الهية كنا هنلاقيها بالعبري عند الربانيين - [00:37:21](#)

والا بقى انتم بتتهموا الربانيون بالتحريف. ان هم ما قدروش يحافزوا على كلام ربنا ولا ايه ولا اخفوا حاجات زي ما القرآن الكريم بيقول تبدونها وتخفون كثيرا تجعلونها قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا - [00:37:45](#)

المهم يعني ان الاسفار القانونية الثانية دي اسفار بنلاقيها في الترجمة السبعينية اليونانية لكن مش بنلاقيها في النسخة العبرية التي للربانيين طيب هنا بيقول لك في اسفار كاتوبيا وتكملة استر وتكملة دانيال وصفري المكابيين وحكمة سليمان ويشوع من صراخ ونبوة باروخ وصلاة منسة - [00:38:06](#)

تعتبر جزءا من العهد القديم كبقية الاسفار في الكنيسة الارثوذكسية بعدين بيقول اما الترجمات البروتستانتية التي تضم تلك الاسفار فتسميها الابوكريفا واصل كلمة ابوقرفة تعني المختفية. المختفية اما في الكنيسة الارثوذكسية فنحن لا نستخدم هذا التعبير. ويستخدم البروتستانت هذا المصطلح للدلالة ضمنا على ان هذه الاسفار ليست من العهد القديم - [00:38:27](#)

انها زائدة او اقل شأننا من الاسفار الاخرى والبروتستانت ده كان موقف البروتستانت من بداية الثورة البروتستانتية. قالوا والله احنا ممكن نعتبر الاسفار دي صالحة للقراءة لكن ان احنا نقول ان هي موحى به من الله لا - [00:38:54](#)

دلوقتي البروتستانت بيرفضوها تماما. وبيقولوا ان هي فيها اساطير وخرافات وخزعبلات وعقائد ضد عقائد الكتاب المقدس حاجات زي كده طيب صفحة رقم اثنين واربعين ده اقتباس مشهور آآ كان جايه الاخ آآ معاز عليان في بحث له آآ كل الكتاب وكشف الكذاب لكن كان جايه من طبعة للكتاب صفحة رقم اربعة - [00:39:12](#)

وخمسين. هنا هي في صفحة رقم اثنين واربعين. هو بيتكلم عن النص اللي بيقول آآ كل الكتاب هو موحى به من الله. طبعا كل النصارى تقريبا بيقولوا كل الكتاب هو الكتاب المقدس - [00:39:38](#)

فيبقى كل الكتاب هو موحى به من الله يعني الكتاب مقدس كله موحى به من الله. هنا بيقول بداية يجب ان نسأل عما كان يقصد بولس عند كلامه عن اه ايه ده؟ بداية يجب ان نسأل عما كان يقصد بولس عند كلامه عن الكتب المقدسة - [00:39:52](#)

التي عرفها تيموساوس منذ طفولتي. ليه؟ ما هو المفروض النص آآ بيقول بس انا ما جبتش الصفحة اللي قبلها النص المفروض بيقول تيموساوس الاولى ثلاثة خمستاشر وانت اه منذ الطفولية - [00:40:14](#)

تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحكمك للخلاص بالمسيح يسوع او حاجة زي كده. المهم يعني النص بيقول وانت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة والكلام للتيموساوس لما بولس بعد كده قال كل الكتاب هو موحى به من الله. يبقى الكتاب المقصود - [00:40:34](#)

هو الكتب المقدسة اللي تيموساوس كان يعرفها منذ الطفولية فبيقول بداية يجب ان نسأل عما كان يقصد بولس عند كلامه عن الكتب المقدسة التي عرفها تيموساوس منذ طفولتي. لا يمكن ان يقصد العهد الجديد - [00:40:57](#)

يبقى لما نقول كل كتاب هو موحى به من الله العهد الجديد مش داخل ضمن الكتاب لانها لم تكن موجودة حين كانت المساوس طفلا

لانه لم يكن مكتوبا حين كانت الموساويس طفلا - [00:41:13](#)

بل انه لم يكن قد اكتمل حتى زمن كتابة بولس تلك لتلك الرسالة. يعني حتى لو اعتبرنا اصلا ان بولس هو اللي كتب رسالته

لتيموساوس ان في بعض النقاد بيشككوا في ده اصلا - [00:41:29](#)

وقت ما بولس كان بيكتب كل الكتاب هو موحى به من الله العهد الجديد ما كانش لسه اكتمل اصلا يبقى ازاي نقول كل الكتاب المقصود به الكتاب المقدس العهد القديم والعهد الجديد زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي والعهد الجديد اصلا ما كانش كامل وقتها -

[00:41:43](#)

ناهيك على ان المقصود هي الكتب المقدسة التي موسوس كان يعرفها منذ طفولتي. واصلا العهد الجديد ما كانش مكتوب وقتها. ايام

ما كانت مختفي يعني باختصار ما ينفعش تستخدم النص ده كدليل على انك كمقدس موحى به من الله - [00:42:00](#)

طيب هنا بيقول وبالتالي نرى في تلك الاية وفي اغلب اشارات العهد الجديد الى الكتب المقدسة ان بولس يقصد اسفار العهد القديم.

انهي اسفار عهد قديم ما نعرفش حتى لان قانون العهد القديم ما كانش لسه تم الاتفاق عليه ايام بولس - [00:42:19](#)

طيب يبقى احنا كده خلصنا خلاصة عصير كتاب هل الكتاب مقدس وحده يكفي؟ كل الاقتباسات آآ اللي في اللي في عصير الكتاب تم شرحها بالتفصيل في آآ سلسلة فكرة شاملة عن الكتاب المقدس. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - [00:42:39](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:04](#)